

مشكلات تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات كليات المعلمين / المملكة العربية السعودية

د. ياسر محمد عمار الاجزمي
أستاذ البلاغة والنقد المساعد/ كلية المعلمين بمحافظة جدة

ملخص

يواجه تعليم اللغة العربية مشكلات متعددة، يأتي بعضها قبل دخول الطلبة للحرم الجامعي، وأكثر هذه المشكلات داخل أسوار الجامعة، ولا تتوقف المشكلات بعد التخرج من الجامعة، وستركز هذه الورقة على المشكلات داخل الجامعة.

تتمثل المشكلات التي تسبق دخول الطلاب لأقسام اللغة العربية بالجامعة في أمور متعددة منها : الضعف الشديد في أساسيات اللغة العربية، وتدني معدلات القبول بالقسم مقارنة مع الأقسام الأخرى، إضافة إلى الفكرة المسبقة (الخاطئة) عن سهولة التخصص، وغيرها الكثير.

ولما كان الأستاذ الجامعي هو حجر الزاوية في العملية التعليمية داخل الجامعة، فإن الكثير من المشكلات ترتبط بالأستاذ الجامعي مثل: المستوى الأكاديمي للأستاذ الجامعي، والمستوى التدريسي، إضافة لمستوى التأهيل (أساسيات مهارات التدريس).

وتشكل المناهج الجامعية جانباً أساسياً في العملية التعليمية، ومشكلات المناهج متعددة ؛ مثل: مدى توازن الخطة الدراسية في توزيع المقررات على فروع اللغة العربية، وتطوير المقررات الجامعية بما يخدم العملية التعليمية، وعلاقة المقررات بالحياة المعاصرة وتطور المجتمع.

ويشكل النظام الجامعي الإطار الأساسي للعملية التعليمية، وذلك من خلال نمط العلاقة بين الإدارة والطالب، والإدارة والأستاذ الجامعي، إضافة إلى العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي، وما يتخلل كل ذلك من مشكلات مؤثرة على العملية التعليمية.

وتلاحق المشكلات خريج قسم اللغة العربية بعد الجامعة، مثل المستوى الوظيفي للخريج، ونظرة المجتمع لخريج اللغة العربية، والانقطاع التام للخريج عن كل مستجدات العلم .